

## وثائق دولية

### بيان صادر عن قمة المجلس الأوروبي بشأن الشرق الأوسط

كارديف 16/6/1998.\*

#### عملية السلام في الشرق الأوسط

81. أجرى المجلس الأوروبي مراجعة لعملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء الزيارة التي قام بها رئيس المجلس الأوروبي للمنطقة بين 17 و21 نيسان/ أبريل، ورئيس المجلس [هكذا في الأصل] من 15 إلى 18 آذار/ مارس، وفي ضوء الاتصالات المستمرة التي يجريها، مع الأطراف المعنية، كل من رئاسة المجلس والمبعوث الخاص.

82. يكرّر المجلس الأوروبي تصريحاته السابقة، وخصوصاً "الدعوة إلى السلام في الشرق الأوسط" التي أطلقها في أمستردام في 16 و17 حزيران/ يونيو 1997، كما يشدّد على الخطوط الاستراتيجية لسياسة للاتحاد الأوروبي تهدف إلى تحقيق التقدم واستعادة الثقة بين الأطراف المعنية، وكانت صدرت في لوكسمبورغ بتاريخ 12 و13 كانون الأول/ ديسمبر 1997.

83. يعرب المجلس الأوروبي عن قلقه العميق حيال غياب التقدم في عملية السلام، وما يشكّله ذلك من تهديد للاستقرار والأمن في المنطقة. ويؤكد المجلس الحاجة إلى أن يظهر المعنيون جميعاً الشجاعة والبصيرة في سعيهم للسلام، استناداً إلى قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وإلى المبادئ التي تمّ الاتفاق عليها في مدريد وأوسلو، بما في ذلك التنفيذ الكامل للالتزامات القائمة بموجب الاتفاقات الانتقالية الفلسطينية . الإسرائيلية، وبروتوكول الخليل.

84. يؤكد المجلس الأوروبي أنه يجب ألاّ تضيّع الفرصة الراهنة للتقدّم على المسار الفلسطيني. كما يكرّر دعم الاتحاد الأوروبي القوي لجهود الولايات المتحدة لنيل موافقة الأطراف المعنية على مجموعة الأفكار، التي سيساهم قبولها في تنفيذ الاتفاقات القائمة، وإعادة إطلاق محادثات الوضع النهائي. وفي هذا السياق، يدعو المجلس الأوروبي إسرائيل إلى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، من دون استثناء خيارهم في إقامة دولتهم. وبالتزامن مع ذلك، يدعو المجلس الشعب الفلسطيني إلى إعادة تأكيد التزامه حق إسرائيل المشروع في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

85. يعرب المجلس الأوروبي عن قلقه البالغ أيضاً حيال غياب التقدم على المسارين السوري واللبناني، ويشدّد على ضرورة مواصلة الجهود لإعادة تنشيط هذين المسارين، بهدف التوصل إلى سلام شامل، يقوم على مبدأ الأرض في مقابل السلام، وعلى قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وبينما يرحّب المجلس الأوروبي بقبول

\* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع الإنترنت: Cardiff en.htm at ue.eu.int

إسرائيل قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425، فإنه يدعو إلى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الإسرائيلية من الجنوب اللبناني.

86. يرحب المجلس الأوروبي بالدور الإيجابي للاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط، وبالجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي على هذا الصعيد. وشمل هذا الدور المشاركة النشيطة في محادثات لندن في 4 و5 أيار/ مايو، وفي المفاوضات بشأن المسائل الاقتصادية الانتقالية، وفي التوصل إلى "البيان المشترك بشأن التعاون الأمني بين الاتحاد الأوروبي والفلسطينيين"، كما شمل تكثيف الاتصالات وتبادل الأفكار بين الأطراف المعنية والولايات المتحدة. ويلحظ المجلس الأوروبي المعطيات الإيجابية الأخيرة، بما في ذلك الدعوة الفرنسية . المصرية إلى السلام، والمقترحات التي قدّمها المبعوث الخاص. وقد دعا مجلس الشؤون العامة إلى الإبقاء على هذه الخيارات وسواها في قيد المراجعة في ضوء التطورات.

87. يؤكد المجلس الأوروبي رغبة الاتحاد الأوروبي في مواصلة جهوده القصوى لدعم وتعزيز عملية السلام ومن يسعون لتقدمها.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)